مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية ISSN: 2335-1039
المجلد: 12 العدد: 03 السنة 2023 ص 394 – 405 .

تاريخ الإرسال:2022/09/07 تاريخ القبول : 2023/05/24

حقوق الإنسان (مقاربة نظرية في المفهوم والخصائص).

A theoretical approach to concept and (human rights characteristics).

أ.د لغرس سوهيلة*
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية- جامعة مصطفى اسطمبولي معسكر (الجزائر)
Souhila.laghresse@univ-mascara.dz

الملخص :

حقوق الإنسان هي مبادئ أو قواعد أخلاقية، لمعايير معينة للسلوك البشري وهي محمية بانتظام في القانون المحلي والقانون الدولي، وتفهم عمومًا على أنها حقوق أساسية غير قابلة للتصرف بمعنى أنها حق طبيعي للفرد باعتباره كائن بشري. فحقوق الإنسان متأصلة في جميع البشر بغض النظر عن سنهم وأصلهم العرقي، لغتهم، الدين، العرق أو أي وضع آخر، وهذا ما يعطيها صفة العالمية.

وفي الأخير، يُنظر لحقوق الإنسان على أنها تتطلب التعاطف وسيادة القانون وهي تلزم الأشخاص باحترام حقوق الآخرين، ويُعتقد عمومًا أنهم لا ينبغي الاستغناء عنها إلا كنتيجة للإجراءات القانونية بناءً على ظروف محددة.

الكلمات المفتاحية : الحقوق، الإنسان، حقوق الإنسان، الحقوق الطبيعية، الحقوق المدنية.

Abstract:

Human rights are moral principles or norms, for certain standards of human behaviour and are regularly protected in municipal and international law. They are commonly understood as inalienable, fundamental rights to which a person is inherently entitled simply because she or he is a human being and which are inherent in all human beings, regardless of their age, ethnic origin, language, religion, ethnicity, or any other status. They are

* المؤلف المرسل

applicable everywhere and at every time in the sense of being universal.

Finally, They are regarded as requiring empathy and the rule of law and imposing an obligation on persons to respect the human rights of others, and it is generally considered that they should not be taken away except as a result of due process based on specific circumstance.

Keywords: Rights, human, Rights of Man, natural rights, Civil rights.

مقدمة:

يعتبر موضوع حقوق الإنسان من المواضيع المركزية والمحورية في العلوم الاجتماعية وذلك لارتباطه بمختلف المجالات الحياة الإنسانية الاجتماعية منها، الاقتصادية، الثقافية، السياسية والدينية بحيث نجد العديد من الإعلانات والمواثيق والدساتير وحتى الصكوك التي اهتمت بمسألة حقوق الإنسان وأنشئت مجموعة من المبادئ نذكر على سبيل المثال "-ميثاق الحريات عام 1100 وهو الميثاق الذي أعلنه هنري الأول ملك إنجلترا، وألزم نفسه ببعض القوانين المتعلقة بمعاملة المسؤولين في الكنيسة والنبلاء.

-الميثاق الأعظم الماكناكارتا عام 1215 حيث تعتبر هذه الوثيقة بداية الاعتراف بحقوق الأفراد، وأقرت حقوقهم في التجارة والتنقل والتقاضي والتملك والأمن.

-إعلان فرجينيا 1776 ولقد كان لهذا الإعلان أهمية كبيرة حيث أكد على حرية الدينية والشخصية والسياسية ومن أهمها المساواة وعدم التمييز بين المواطنين وحرية الانتخاب والحق في حرية الرأي والتعبير وإلغاء العقوبات الجسيمة.

-إعلان حقوق الإنسان والمواطن الفرنسي 1789 ويعد هذا الإعلان من أهم الإعلانات الدولية بحيث استمدت منه معظم الدساتير الدولية والنصوص المتعلقة بحقوق الإنسان وحرياته" (الكروش عمر عبد الله محمد. 2018. ص: 50-51).

وفي الأخير، الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي أصدرته الولايات المتحدة الأمريكية يوم 10ديسمبر 1948 والذي يعتبر ميثاقا عالميا له الصبغة الرسمية

حيث شاركت فيه العديد من دول العالم المتقدم منه والمتخلف، العالم العربي والعالم الغربي، والذي يعتبر كإلزام قانوني يجب على كل دول العالم احترامه والالتزام بتطبيقه، بحيث شمل مختلف المواضيع الاجتماعية منها والسياسية والاقتصادية والدينية والثقافية.

ومن هذا المنطلق سنعمل في هذا المقال إدراج مجموعة من العناصر المحورية والأساسية للموضوع، بحيث سنعمل على التعريف بحقوق الإنسان وذكر أهم خصائصها ومميزاتها، وعليه تأتي التساؤلات على النحو الآتي:

-ماذا نعني بحقوق الإنسان؟

-وفيما تتلخص مميزات وخصائص حقوق الإنسان؟

وللإجابة على هذه الأسئلة سنتبع الخطوات التالية:

1-تعريف حقوق الإنسان:

قبل أن نتطرق لتعريف حقوق الإنسان يتطلب الأمر منا الوقوف عند مفهوم الإنسان أولا ومفهوم الحقوق ثانيا ثم نأتي ونطرح تعريف حقوق الإنسان على النحو الآتي:

1-1تعريف الإنسان: وسيتم التطرق في هذا العنصر للمفهوم الفلسفي والإسلامي للإنسان على النحو الآتي:

1-1-1المفهوم الفلسفي: يعتبر الإنسان سيد المخلوقات ذلك لأنه يتميز عن الكائنات الحية الأخرى بالعقل وهذا الأخير(العقل)هو أعلى مراحل الوجود الإنساني، فبالعقل يدرك الإنسان ما يدور حوله وما هو موجود في الكون.

وفي المعنى ذاته، يرى فيورباخ أن تميز الإنسان عن الحيوان يكون بالوعي."والوعي عنده يعني الإحساس، فالوعي هو شعور بالذات وقدرة على التمييز بواسطة الحواس، وعلى إدراك الموضوعات الخارجية والحكم عليها من خلال بعض الدلالات المحسوسة"(أحمد عبد الحليم عطية.2008. ص: 141).

وهذا يعني أهمية الحواس في وجود الإنسان ككل وتميزه عن الكائنات الحية الأخرى.

زد عن ذلك نجد أن فيورباخ حدد طبيعة الإنسان من خلال الوقوف على أبعاده المختلفة والتي تتمثل فيما يلي: **"المشاعر والجسد- الأنا والآخر- العاطفة والحس- الموت والخلود"**(أحمد عبد الحليم عطية.2008. ص: 162).

كما"يعتقد فيورباخ أن الإنسان قد خلق الله على صورته الجوهرية ويبدوا الاثنان متباعدان عن التماثل لأن هناك تنافرا بين طبيعة الإنسان الفعلية وطبيعته الجوهرية أو المثالية والأخيرة هي التي تنعكس في فكرة الله"(أحمد عبد الحليم عطية.2008. ص: 198).

ومما سبق ذكره، يتضح لنا تأثر فيورباخ بالمسيحية التي تنطلق من فكرة 'محبة الله هي محبة الإنسان ذاتها'، ذلك"لأن الله هو المرجع والمقياس لكل محبة" (مرقص سمير وآخرون .2008.ص:92).

ولكن الدين المسيحي لا ينفي أن الله خالق العالم كله - مثل ما ذكر فيورباخ- بل بالعكس نجد أن الدين المسيحي يشير إلى أن الله بخلقه للعالم الذي محوره الإنسان هو بفضل الله ومن الله وبالله وفي الوقت ذاته فالله تعالى متميز ومختلف عن الوجود.

1-1-2المفهوم الإسلامي: يعتبر الإنسان في القرآن الكريم سيد المخلوقات لامتلاكه 'العقل' الذي يعتبر نعمة ورحمة من الخالق عز وجل لعباده أجمعين، والإنسان الذي لا يملك هذه الملكة'العقل' يعتبر مجنونا رفع عنه القلم لا يعاقبه الله عن أعماله لا في الدنيا ولا في الآخرة، ونستدل بقول الرسول صلى الله عليه وسلم "رفع القلم عن ثلاث:النائم حتى يصحا والمجنون حتى يعقل والطفل حتى يبلغ".

إضافة إلى 'العقل'نجد السر الإلهي الذي وضعه الله في كيان الإنسان والذي يتمثل في الروح فطريقة خلق الإنسان ونفخ فيه الروح ترجع إلى الأسرار الإلهية، التي لا يعلم حقيقتها سوى خالقها جل جلاله، كما جاء في القرآن الحكيم في **قوله تعالى**: "ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي،وما أوتيتم من العلم إلا قليلا" (القرآن الكريم . سورة الإسراء الآية: 85).

ومن منطلق هذا التكريم الإلهي**"الروح والعقل"**للإنسان حمله الله المسؤولية عن هذا الكون، فأصبح وكيلا عن الله وخليفة له في الأرض ليعمرها وينشر فيها السلام والخير ويصنع فيها الثقافة والحضارة.

"فالخلافة في الأرض هي التي جعلت للإنسان مكانة خاصة في الكون بين المخلوقات الأخرى التي تعمره، وهي التي جعلته مسئولا عن استخدام كل ما سخره الله له في الكون العريض،وعن تصرفاته في خضم التفاعلات مع الكون من حوله، وتفاعلات الناس بعضهم البعض" (باسلامة يحي صالح .1986.ص:62).

"إن لله حكمة بالغة في اختيار آدم ليكون خليفة الله في الأرض... وكان من الممكن أن يختار جبريل أو إبليس أو أي شخصية أخرى من الملائكة. وعندما احتجت الملائكة بين لهم تفوق آدم عليهم بأنه مخلوق قابل للتعلم، وقابل لتحصيل الحكمة والعلم والاستفادة منه في عمارة الأرض"(زكريا بشير إمام.2000.ص:224).

فمهمة الإنسان في هذه الحياة هي عبادة الله تعالى وذلك عن طريق إتباع أوامره وتجنب نواهيه،والسعي لنيل رضاه،ولكن هذه العبادة تكون بالإرادة لا بالإجبار بمعنى آخر حرية التدين ونلمس ذلك في قوله تعالى: "لا إكراه في الدين"(القرآن الكريم .سورة البقرة. الآية:256).

كما جاء في القرآن الكريم كيف خلق الله الإنسان وصوره أحسن تصوير وذلك في قوله تعالى:"ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين(12) ثم جعلناه نطفة في قرار مكين(13) ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم أنشأنه خلقا أخر فتبارك الله أحسن الخالقين(14) ثم إنكم بعد ذلك لميتون(15)" (القرآن الكريم . سورة المؤمنون .الآية: 12-13-14-15).

ومن هذا المنطلق، نجد أن قدر الإنسان في الدين الإسلامي والمكانة المنشودة له تجعله سيدا في الأرض والسماء، "ذلك لأنه يحمل بين جنبيه نفخة من روح الله، وقبسا من نوره الأقدس، وهذا النسب السماوي هو الذي رشحه ليكون خليفة عن الله في أرضه"(الغزالي محمد. 1993. ص: 13).

ومما سبق ذكره، يتضح لنا أن الإنسان خلق من ثنائيتين وهما: 'المادة' (الطين) و'الروح'، وكلاهما يكمل الآخر فلا جسد بلا روح ولا روح بلا جسد.

1-2تعريف الحقوق: وسنقوم بتقديم التعريف اللغوي والاصطلاحي للحق كما يلي:

1-2-1المعنى اللغوي للحق: "الحق في اللغة نقيض الباطل، حق الشئ يحقق حقوقا، أي وجب وجوبا"(محمد ضياء الدين. 2014. ص: 03).

ويعرفه ابن منظور "الحق نقيضه والجمع حقوق وحقاق" (محمد ضياء الدين. 2014. ص: 03).

1-2-2المعنى الاصطلاحي للحق: وسيتم ذكر المفهوم الإسلامي والمفهوم القانوني للحقوق على النحو الآتي:

-في المفهوم الإسلامي: يعرف الحق بأنه: "شامل المعنى متكامل الأوجه لا يحده حد، ويشمل سعادة الإنسان في حياته وآخرته، لأنه منزل من السماء وبتشريع إلهي مؤكد التنفيذ" (محمد ضياء الدين. 2014. ص: 04).

-في المفهوم القانون: لقد استعمل علماء القانون الحق فيما ثبت للإنسان فائدة أو مصلحة عن طريق القانون، فهو اصطلاح قانوني يعني السلطة أو القدرة التي يقررها القانون لشخص، ويكون له بمقتضاها ميزة القيام بعمل معين" (محمد ضياء الدين. 2014. ص: 04).

ويميز توماس بين (**Thomas Paine**) في كتابه المعنون ب(***Rights of Man***) لعام 1791 بين نوعين من الحقوق وهما:

أ-الحقوق الطبيعية: "وهي تلك الحقوق التي يتمتع بها الإنسان بمقتضى حقه في الوجود كحقه في التفكير، التصرف كإنسان،... بحيث لا يتعدى على حقوق الآخرين"

.(Thomas Paine. 1791. P : 20)

ب-الحقوق المدنية: "هي تلك الحقوق التي يتمتع بها الإنسان بمقتضى حقه في الوجود كعضو في المجتمع كحقه في الأمن والحماية وكل حق مدني له أساس في حق طبيعي موجود سلفا عند الفرد"(Thomas Paine. 1791. P : 21)

1-3تعريف حقوق الإنسان:ما هو متفق عليه أنه لا يوجد تعريف محدد لحقوق الإنسان من طرف الباحثين، وهذا ما يعني أن هناك العديد من التعاريف التي قد يختلف مفهومها من مجتمع إلى آخر، ومن ثقافة إلى أخرى، ومن زمن لآخر، لأن مفهوم حقوق الإنسان مرتبط بالأساس بالتصور الذي نتصور به حقيقة هذا الإنسان، ومن بين هذه التعاريف نذكر ما يلي:

-تعرف إيفا ماديو (Iva Madieu)حقوق الإنسان بأنها: "دراسة الحقوق الشخصية المعترف بها وطنيا ودوليا والتي في ظل حضارة معينة، تضمن الجمع بين تأكيد كرامة الإنسانية وحمايتها من جهة والمحافظة على النظام العام من جهة أخرى"

.(Rivéro Jean. 1991. P: 24)

وفي تعريف آخر نجد أن حقوق الإنسان هي عبارة عن: "فرع خاص من فروع العلوم الاجتماعية، وموضوعه دراسة العلاقات القائمة بين الأشخاص وفق الكرامة الإنسانية"

(محمد ضياء الدين. 2014. ص: 05).

من خلال هذه التعاريف يتضح لنا أن تعريف حقوق الإنسان يندرج ضمن ما يسمى بتحقيق الكرامة الإنسانية للأفراد في مختلف دول العالم وأينما وجدوا، والتي تبنى وتلخص في مجموعة من القيم الإنسانية والأخلاقية بحيث تضمن استمرارية الفرد في هذه الحياة من خلال ضمان له العيش المشترك مع بني جنسه في إطار الإنسانية التي تتطلب الاحترام، التسامح، الاعتراف، التعاون، الحرية، المساواة، الحوار، العدالة الاجتماعية، ...الخ، أي مجموعة من المبادئ التي تتطلبها حقوق الإنسان والتي جاء تعريفها عند العديد من الباحثين أمثال محمد المجذوب، فيصل شطناوي، سن لارج وجان بكتيه هذا الأخير الذي نجده يعرف مبادئ حقوق الإنسان بأنها "ذلك الجزء الخاص من القانون الدولي الذي شكله الإحساس بالإنسانية والذي يستهدف حماية الفرد الإنساني"(الكروش عمر عبد الله محمد. 2018. ص: 29).

2-مميزات وخصائص حقوق الإنسان:

تتعدد وتتميز حقوق الإنسان بالعديد من المزايا أو المبادئ الأساسية المرتبطة بطبيعة الإنسان فضلا عن كونها حقوقا محددة، ومن أبرز هذه المميزات ما يلي:

2-1هي حق أصيل للإنسان: "فهي حقوق أصيلة للإنسان وليست منحة من أحد، ولا تشترى ولا تكتسب ولا تورث بل هي ملك للبشر بصفتهم بشر، فحقوق الإنسان

متأصلة في كل إنسان وملازمه له لكونه إنسانا والتمتع بها غير مشروط بأي شي هى ببساطة ملك للناس كافة لأنهم بشر وولدوا مع جميع الناس ولا

يمكن انتزاعها وليس من حق أحد أن يحرم شخص آخر من حقوق الإنسان حتى لو لم تعترف بها قوانين بلده، والهدف منها إشباع الحاجات الأساسية للإنسان"(فرجاني خيري. 2018. ص: 03).

وهذا ما يعني أن حقوق الإنسان هي حق طبيعي يجب أن يتمتع به كل فرد داخل المجتمع الذي يتواجد، وهذا ما يجعلنا كأفراد نسعى لامتلاكها والعمل على الحفاظ عليها.

2-2حقوق لا يمكن التنازل عنها أو الانتقاص منها: "تُعرف حقوق الإنسان على أنها ملازمة لشخصية الإنسان وذاته والتي يستحيل وجوده بدونها. من هنا، لا يمكن التصرف بحقوق الإنسان أو التنازل عنها. كذلك، لا يمكن بأي حال الانتقاص من حقوق الإنسان، إذ لا يملك أحدا الحق في حرمان شخص آخر منها مهما كانت الأسباب. وحتى لو كانت القوانين في بلد ما لا تعترف بذلك أو أن بلد ما يقوم بانتهاك حقوق الإنسان، فإن ذلك لا يفقدها قيمتها ولا جوهرها"(فرجاني خيري. 2018. ص: 04).

وعليه، نستخلص أن حقوق الإنسان ضرورية لا يمكن الاستغناء عنها، باعتبارها وسيلة من وسائل الحفاظ على كرامة الإنسان وكذلك ضمان الاستقرار والاستمرار للمجتمع، وعلى هذا الأساس لا يمكن حرمان أي شخص منها مهما كانت الظروف ومهما كانت اختلافات أو عدم اعتراف المجتمعات بها.

2-3 حقوق متكاملة وغير قابلة للتجزئة: "تتميز حقوق الإنسان بأنها حقوقا مترابطة ببعضها البعض لا تقبل التجزئة فالأصل في حقوق الإنسان هو ترابطها وعدم قابليتها للانقسام أو التجزئة، أي أنه لا يجوز تفضيل نوع معين من الحقوق على غيرها، كتفضيل الحق في الغذاء على الحق في حرية التعبير عن الرأي، مثلا. وأهمية تكامل حقوق الإنسان وعدم قابليتها للانقسام أو التجزئة يعود لكون هذا التكامل هو الذي يضمن كفالة التمتع بالحقوق فعليا وبصورة كاملة"(فرجاني خيري. 2018. ص: 04-05).

حقيقة لا يمكننا إنكارها أن الحقوق بنوعيها الطبيعية والمدنية تتضمن في طياتها مجالات متعددة ومتنوعة تشمل مختلف الجوانب التي تخص الإنسان في هذه الحياة، بحيث نجد أن تلك الحقوق المتعددة والمتنوعة السياسية منها، الاقتصادية، الثقافية، الاجتماعية، التربوية كلها مجتمعة تعكس صورة ذلك الفرد في إطار اجتماعي معين.

2-4هي حقوق عامة ومطلقة: "هذا المبدأ مفاده أنه يجب الاعتراف بهذه الحقوق لكل إنسان على وجه الإطلاق وفي جميع الأحوال. فهي حقوق عالمية أي واحدة لجميع البشر بغض النظر عن اللون أو العرق أو الدين أو الجنس أو الرأي السياسي أو الأصل الاجتماعي، فهي حقوق لكل الناس على قدم المساواة. فالناس جميعا يولدون أحرارا ومتساوين في الكرامة والحقوق، وهي حقوق عالمية من حيث المحتوى والمضمون" (فرجاني خيري. 2018. ص: 05).

بما أن حقوق الإنسان هي حق طبيعي فمن المستحيل منحها لفرد دون آخر أو مجتمع دون آخر، وهذا ما يعطيها صفة العالمية.

2-5 حقوق الإنسان في تطور مستمر: "بما أن حقوق الإنسان مرتبطة بالإنسان بصفته إنسانا، فإن حاجة الإنسان وارتفاع مستواه المادي والروحي في حالة تطور مستمر يستوجب معه تطوير الحقوق وأنواعها، إضافة لتوسيع محتواها لتتضمن دوائر جديدة" (فرجاني خيري. 2018. ص: 06).

التغير هو سنة الحياة والشيء الثابت في هذه الحياة هو التغير، وعليه فمن الطبيعي أن تكون حقوق الإنسان متغيرة بتغير الزمان والمكان وبتغير ظروف المجتمع الذي يتواجد فيه الأفراد.

2-6 حقوق الإنسان مبنية على مبادئ وقيم أخلاقية: ما يميز حقوق الإنسان أنها مبنية على مبادئ وقيم أخلاقية -إنسانية نبيلة حث عليها ديننا الحنيف وكذلك الأمم المتحدة، ذلك لأن للإنسان شأن عظيم ورفعة في هذه الحياة، ولهذا يقال "ترجع أهم حقوق الإنسان إلى حقين رئيسيين وهما: المساواة والحرية" (الغزالي محمد. 1993. ص: 09).

ومما سبق ذكره، نستنتج أن مفهوم حقوق الإنسان يتميز بعدة خصائص تتلخص في: العالمية، طبيعية، الشمولية، الضرورة، التغير، كما نجد أن حقوق الإنسان والمبادئ المستمدة منها هي قديمة قدم التاريخ ومستمدة من كل الأديان السماوية والموروث الإنساني برمته، وبعبارة مختصرة تشكل حقوق الإنسان القاسم المشترك بين المجتمعات والحضارات المختلفة في العالم.

خاتمة:

لقد تناولنا في هذا المقال ماهية حقوق الإنسان وصولا إلى فكرة أن حقوق الإنسان هي مطلبا طبيعيا – اجتماعيا لأنها تحقق وتحمي كرامة الفرد في هذه

الحياة، ومن هذا المنطلق نجدها تتضمن مجموعة من القيم الأخلاقية التي تسمح للأفراد العيش معا، وبالتالي نجدها ضرورية لا يمكننا الاستغناء عنها فهي تشمل عامة الأفراد والمجتمعات المتخلفة منها والمتقدمة، المجتمعات القديمة والحديثة، وبالتالي فهي في تطور مستمر.

وفي الأخير، من خلال استعراضنا لتعريف ومميزات حقوق الإنسان استخلصنا مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

-تتلخص حقوق الإنسان في الحقوق الطبيعية والحقوق المدنية، هذه الأخيرة نجدها تشمل مختلف الميادين والمجالات الاجتماعية منها، السياسية، الاقتصادية، الثقافية، الدينية والتربوية.

-حقوق الإنسان هي إلزام الأفراد باحترام حقوق الآخرين.

-مصدر حقوق الإنسان مبني على أسس ومبادئ أخلاقية تسعى لحماية كرامة الإنسان من جهة والحفاظ على الصالح العام من جهة أخرى وهذا من أجل ضمان استقرار واستمرار المجتمع.

-من أبرز المزايا التي يمكننا استخلاصها من حقوق الإنسان أنها تساهم في حماية كرامة الإنسان في هذه الحياة.

-تتلخص أهمية حقوق الإنسان عند تجسيدها على أرض الواقع أي النزول بها من العالم الفكري المجرد إلى العالم الواقعي المحسوس.

كما يمكننا اقتراح جملة من التوصيات المبدئية وهي كالتالي:

-حرص الهيئات ومؤسسات الدولة في تجسيد مضامين ومحتويات اتفاقيات ومواثيق الخاصة بحقوق الإنسان التي تتعلق على سبيل المثال بحقوق المرأة، حقوق الطفل، حق العمل، حق السكن، حق حرية التعبير والتفكير،...الخ.

-القيام بحملات تثقيفية تهدف لتوعية الأفراد (المواطنين) على مدى أهمية تطبيق حقوق الإنسان في ظل التغيرات والتحولات الاجتماعية والتكنولوجية التي تشهدها المجتمعات اليوم.

-ضرورة تطبيق قانون العقوبات على الأفراد الذين ينتهكون حقوق الآخرين.

المراجع:

المصدر:

الكتاب المقدس: القرآن الكريم.

الكتب:

1-الغزالي محمد.(1993). **حقوق الإنسان بين تعاليم الإسلام وإعلان الأمم المتحدة**. الإسكندرية. دار الدعوة للطبع والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

2- أحمد عبد الحليم عطية. (2008). **الإنسان في فلسفة فيورباخ**. بيروت. دار التنوير للطباعة والنشر والتوزيع.

3- باسلامة يحي صالح. (1986). **الإنسان والغيب**. لبنان. بيروت. دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.

4- مرقص سمير و آخرون. (2008). **مفهوم الآخر في اليهودية والمسيحية**. دمشق. برامكة. دار الفكر. الطبعة الأولى.

5- زكريا بشير إمام. (2000). **في مواجهة العولمة**.الأردن. عمان. مكتبة روائع مجدلاوي. الطبعة الأولى.

6- فرجاني خيري. (2018). **المبادئ العامة لحقوق الإنسان**. القاهرة. سلسلة إصدارات مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية.

7-Rivéro Jean. (1991**). Les libertés : Les droits de l'homme**. France. P .U.F.

8-Thomas Paine.(1791). **Rights of Man**. London.

المذكرات:

9- الكروش عمر عبد الله محمد.(أذار 2018). **التوظيف السياسي لمبادئ حقوق الإنسان (2003-1991)-الولايات المتحدة الأمريكية دراسة حالة**. مذكرة لنيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية. تحت إشراف: الأستاذ

الـدكتور الحضـرمي عمـر. الأردن. عمـان. جامعـة الشـرق الأوسـط. كليـة الآداب والعلوم.

مواقع الأنترنيت:

10-محمـد ضـياء الـدين. (22-20نـوفمبر 2014). المـؤتمر الـدولي السـادس بعنـوان "الحمايـة الدوليـة للطفـل". بمداخلـة عنوانهـا:**حقـوق الطفـل: مفهومهـا وتطورهـا عبر التاريخ البشري**. طرابلس. في موقع:

http://jilrc.com/wp-content/uploads/2014/10

consulté le : 28/07/2021.